عبد الله راغب) لم يجز لأن (راغباً) مع (فيك) تمام الذي فلا يجوز أن يفرق بينهما وتقول : (الذي هو هو مثلُكَ) الأول كناية عن الذي والثاني كناية عن اسم قد ذكر وكان تقديم ضمير الذي أولى من تقديم ضمير الأجنبي ومن قال : (الذي منطلق أخوك) وهو يريد : (الذي هو منطلق أخوك) جاز أن تقول : (الذي هو مثلك) يريد : (الذي هو هو مثلُكَ) فتحذف (هو) التي هي ضمير الذي وتتركُ (هو) التي هي ضمير مذكور وقد تقدم لأنها موضع (منطلق) من قولك الذي منطلق مثلك .

وتقول : (مررتُ بالذي هو مسرع ومسرعاً) فمن رفع (مسرعاً) جعل هو مكنياً من (الذي) ومن نصب فعلَى إضمار (هو) أخرى كأنه قال : الذي هو هو مسرعاً لأن النصب لا يجوز إلا بعد تمام الكلام .

وتقول : (مررت بالذي أنت محسناً) تريد : الذي هو أنت محسناً ولا يجوز رفع (محسن) في هذه المسألة وتقول : من عندك اضرب نفسهُ تنصب (نفسه) لأنه تأكيد (لمنْ) فموضع (من) نصب (بأضربُ) فإن جعلت نفسه تأكيداً للمضمر في (عند) رفعت وقدمته قبل (أضربُ) ولم يجز تأخيره لأن وصف ما في الصلة وتأكيده في الصلة فتقول : إذا أردت ذلك من عندك نفسه أضرب وتقول : (من من أضربُ أنفسهم عبد الله) تؤكد (من) فتجر وإن شئت نصبت أنفسهم تتبعه المضمر كأنك قلت من من أضربُهم أنفسَهم وأجاز الفراء : (من من أضربُ أنفسهُ) يجعل الهاء (لمْن) ويوحد للفظ (من) وقال : حكى الكسائي عن العرب : ليت هذا الجراد قد ذهب فأراحنا من أنفسهِ الهاء للفظ الجراد وقال : تقول : (من من داره تبنى زيد) تريد : (مِنَ الذينَ دورهم تبنى زيد) قال : ولا يجوز أن تقول : (مِنْ مَنْ رأسهُ يخضبُ بالحناء زيد) حتى تقول :